

المحور الثالث :

أدب السيرة الذاتية



*تعريف السيرة الذاتية :

*التعريف الأول للسيرة الذاتية :

نص سردي يتميز بضمير المتكلم وأنه لا يقدم متخيلا وهميا، بل يعرض أحداثا حقيقية تكشف عن حياة الكاتب.

* التعريف الثاني للسيرة الذاتية :

حكي استعادي نثري يقوم به شخص واقعي عن وجوده الخاص، وذلك بتركيزه على حياته الفردية وتاريخ شخصيته بصفة خاصة .

* خصائص السيرة الذاتية

- ١- نص نثري سردي .
- س/ لماذا تقوم السيرة الذاتية على السرد وليس الحوار ؟ ج/ لأنه أكثر الأساليب قدرة في حكي الأحداث المستعادة.
- (قد تكتب السيرة الذاتية شعرا ولكن نادرا)
- ٢- يتم السرد في السيرة الذاتية باستخدام الضمير المتكلم " أنا " .
- ٣- تعرض السيرة الذاتية أحداثا واقعية حقيقية .
- ٤- تقوم السيرة الذاتية باستعادة ماضي الكاتب ، حياته الفردية وتاريخ شخصيته (
- ٥- تتميز السيرة الذاتية بالتطابق بين المؤلف والراوي والشخصية .

*الفرق بين السيرة الذاتية والرواية والمذكرات

المذكرات	الرواية	السيرة الذاتية
- اهتمام الكاتب برصد أهم خصائص العصر الموضوعية	- استخدام ضمير الغائب .	- استخدام ضمير المتكلم .
	-تقدم متخيلا وهميا لشخصيات وهمية .	- لا تقدم أحداثا وهمية ومتخيلة.
	-أحداثها الرواية خيالية	-أحداثها السيرة واقعية
		-تقوم على استعادة ماضي الكاتب .

السيرة الذاتية في الأدب العربي:

يُعتبرُ الكثير من النقاد أن كتاب اعترافات للكاتب الفرنسي جان جاك روسو أول سيرة ذاتية في الآداب الغربية جميعها.

أما في الأدب العربي فقد ظهر هذا الجنس الأدبي بمعناه الاصطلاحي الدقيق في ثلاثينات القرن العشرين. ومن بين السير الذاتية العربية نذكر: قصة حياة للمازني، والأيتام لطله حسين، وسبعون لميخائيل نعيمة، والمستنقع لحنا مينا، وشارع الأميرات لجبرا إبراهيم جبرا، ورحلة جبلية، رحلة صعبة لفدوى طوقان، والخبز الحافي لمحمد شكري... إلخ.

ويرى بعض النقاد أن السيرة الذاتية متأصلة في الأدب العربي القديم، حتى وإن لم تذكر بمصطلحها، ويستشهدون على ذلك ببعض ما كتبه أسامة بن منقذ، أو ابن خلدون وغيرهما، في حين يرى آخرون أن هذا الجنس الأدبي قد ارتبط بالغرب، وأن أول سيرة ذاتية ظهرت في الأدب العربي كانت الأيتام، لطله حسين منذ ١٩٢٦م في مجلة الهلال، ثم سنة ١٩٢٩م في كتاب مستقل.